وقد سكن الماضي الصحيح تكيف بالمعتل كقوله قد حطط حلحلان وتقدم معه اشباه
وقيل الاصل نجي بنونين فادغم النون في الجيم وليس بشي اذ النون لا تدغم في
الجيم على انه قد قيل بذلك في قوله نجي المومنين كما سياتي بيانه ان شا الله تعالى
وقرا الجماعة كقراة الباقين الا انهم نحوا اليا قال ابن عطية رواها ابن بسرة
عن حفص عن عاصم وهي غلط من ابن بسرة قلت يوهم ابن عطية انه مضارع بني
على رفعه فانكر فتح لامه وغلط وليس بغلط وذلك انه اذا وقع بعد الشرط والجزا
مضارع مقرون بالفا جاز فيه اوجه احدها نصبه باضمار ان بعد الفا
وقد تقدم عند قوله وان تبدوا ما في انفسكم الى ان قال فيغفر قرى بنصبه
وتقدم توجيهه ولا فرق بين ان تكون اداة الشرط جازمة كهذه الاية او غير
جازمة كهذه الاية وقرا الحسن ايضا فنجي بنونين والجيم مشددة واليا ساكنة مضارع
نجي مشددا للتكثير وقراها ايضا نصر بن عاصم وابو حيوة فنجا فعلا ماضيا مخففا
ومن فاعله ونقل الداني انه قرا ابن محيصن كذلك الا انه شدد الجيم والفاعل
ضمير النصر ومن مفعوله ورجح بعضهم قراة عاصم بان المصاحف اتفقت على
كتبها فنجي بنون واحدة نقله الداني وقد نقل مكي ان اكثر المصاحف عليها فاشعر
هذا بوقوع خلاف في الرسم ورجح ايضا بان فيها مناسبة لما قبلها من الافعال
الماضيه وهي جارية على طريقة كلام الملوك والعظما من حيث بنا الفعل للمفعول
وقرا ابو حيوة يشا باليا وتقدم انه يقرا فنجا اي فنجا من يشا الله سبحانه وقرا
الحسن باسه والضمير لله وفيها مخالفة لسواد المصحف وقرا ابو عمرو في
رواية عبد الوارث والكساي في رواية الانطاكي قصصهم بكسر القاف
وهو جمع قصة وهذه القراة رجح الزمخشري عود الضمير في قصصهم في
القراة المشهورة على الرسل وحدهم وحكي انه يجوز ان يعود على يوسف
واخوته وحكي غيره انه يجوز ان يعود على الرسل وعلى يوسف واخوته جميعا
قال الشيخ ولا يظهره يعني هذه القراة اذ قصص يوسف وابيه واخوته
مشتمل على قصص كثيرة وانبا مختلفة قوله ما كان حديثا في كان ضمير عايد
على القران اي ما كان القران المتضمن لهذه القصة الغريبة حديثا مختلفا وقيل
بل هو عايد على القصص اي ما كان القصص المذكورة في قوله لقد كان في قصصهم
وقال الزمخشري فان قلت فالاية رجع الضمير فيما كان حديثا يفترى

فيمن

فيمن قرا بالكسر قلت الى القران اي ما كان القران حديثا قلت لانه لو عاد على
قصصهم بكسر القاف لوجب ان تكون كانت بالتا لاسناد الفعل حينئذ الى ضمير
مونث وان كان مجازيا ولكن تصديق العامة على نصب تصديق
والثلاثة بعده على انها منسوقة على خبر كان اي ولكن كان تصديق وقرا حمران
ابن اعين وعيسى الكوفي وعيسى الثقفي برفع تصديق وما بعده على انها اخبار لمبتدا
مضمر اي ولكن هو تصديق اي الحديث ذو تصديق وقد سمع من العرب مثل هذا
بالنصب والرفع قال ذو الرمة وما كان مالي من تراث ورثته ولا دية كانت ولا كسب ماثم
ولكن عطا الله من كل رحلة الى كل محجوب السرادق خضرم وقال لوط بن عبيد
واني لحماد الله مسلم احدب ولا معطي اليمين مخالف ولكن عطا الله من مال فاجر قصي
المحل معور المقادف روي عطا الله في البيتين منصوبا على ولكن كان عطا الله ومرفوعا على
ولكن هو عطا الله وتقدم نظير ما بقي فاغنى عن اعادته والحمد لله وحده سورة
الرعد بسم الله الرحمن الرحيم قوله تلك ايات يجوز في تلك ان يكون مبتدا
والخبر ايات الكتاب والمشار اليه ايات السورة والمراد بالكتاب السورة وقيل
اشارة الى ما قص عليه من انبا الرسل وهذه الجملة لا محل لها ان قيل المر مستقلا
وتعد به مجرد التنبيه وفي محل رفع على الخبر ان قيل ان المر مبتدا وجوز ان يكون تلك خبرا
لالمر وايات الكتاب بدل او بيان وقد تقدم تقرير هذا بايضاح اول الكتاب واعد به
تقربه قوله والذي انزل اليك يجوز فيه اوجه احدها ان يكون مبتدا والحق خبره
الثاني ان يكون مبتدا ومن ربك خبره وعلى هذا فالحق خبر مبتدا مضمر اي هو الحق الثالث
ان الحق خبر بعد خبر الرابع ان يكون من ربك الحق كلاهما خبر واحد قاله ابو البقا والحق في
وفيه بعد اذ ليس هو مثل هذا حلو حامض الخامس ان يكون الذي صفة للكتاب قال
ابو البقا وادخلت الواو في لفظه كما ادخلت في النازلين والطيبين قلت يعني ان الواو
تكون داخلة على الوصف وفي المسالة كلام يحتاج الى تحقيق والزمخشري يجيز مثل ذلك
ويجعل ان في ذلك تاكيدا وسياتي هذا ايضا ان شا الله تعالى في الحجر في قوله
الا ولها كتاب معلوم وقوله في النازلين والمطيبين يشير الى بيت الخرنق
من قوله قومي من قويه بنت هفان في قولها حين مدحت قومها لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وافة الجزر
النازلين بكل معترك والطيبين معاقد الازر فعطف الطيبين على النازلين وهما
صفتان لقوم معينين الا ان الفرق بين الاية والبيت واضح من حيث ان البيت

Copyright © King Saud University